منهم أنا أجيزه على أن تجعل لي الأمان من غضبك وتجعلني رسولك إلى البصرة وتطلب لي القفل من الأمير قال ذلك لك قال ثم رد عليه نشيد البيت فقال الرجل .

(مُقِيماً يشربُ الصَّهْبَاءَ صِرْفاً ... إذا ما قلتَ تَصْرُعه اسْتَدَارَا) .

فقال له حارثة لك شرطك ولو كنت قلت لنا شيئا يسرنا لسررناك .

هجوه الأبيرد الرياحي .

كتب إلي ابو خليفة الفضل بن الحباب أخبرنا محمد بن سلام قال .

قدم الأبيرد الرياحي على حارثة بن بدر فقال له اكسني ثوبين أدخل بهما على الأمير فكساه ثوبين لم يرضهما فقال فيه .

(أحارثُ أَمْسِكْ فَضْلَ بُرْدَيْكَ إنما ... أَجَاعَ وَأَعْرَى اللَّهُ من كُنْتَ كَاسِيَا) .

(وكُنْتُ إذا اسْتَمْطَرْتُ منك سَحَابَةً ... لِتُمْطِرنِي عَادَتْ عَجَاجاً وسَافِياً) .

(أَحَارثُ عَاوِدْ شُرْبَك الخَمْرَ إنني ... رأيتُ زِيَاداً عنك أَصْبَحَ لاَهِيا) .

فبلغت زياداً وبلغت حارثة فقال قبحه ا لقد شهد علي بما لم يعلم ولم أدع جوابه إلا لما يعلم .

أخبرني محمد بن مزيد قال حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه عن عاصم بن الحدثان قال .

كان الحكم بن المنذر بن الجارود يشرب الشراب فقيل له في ذلك وعوتب وعرف أن الصلتان العبدي هجاه فقال فيه